تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة السجدة – الآيات : 23 – 26

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدىً لِبَنِي إِسْرائيلَ ، وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآياتِنَا يُوقِنُونَ ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ

( السجدة : 23 – 26 )  
شرح الكلمات:  
ولقد آتينا موسى الكتاب : أي أنزلنا عليه التوراة.  
فلا تكن في مرية من لقائه : أي فلا تشك في لقائك بموسى عليه السلام ليلة الإسراء والمعراج.  
وجعلناه هدى لبني إسرائيل : أي جعلنا الكتاب "التوراة" هدى أي هادياً لبني إسرائيل.  
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا : أي وجعلنا من بني إسرائيل أئمة أي قادة هداة يهدون الناس بأمرنا لهم بذلك وإذننا به.  
وكانوا بآياتنا يوقنون : أي وكان أولئك الهداة يوقنون بآيات ربهم وحججه على عباده وما تحمله الآيات من وعد ووعيد.  
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة : أي بين الأنبياء وأممهم وبين المؤمنين والكافرين والمشركين والموحدين.  
فيما كانوا فيه يختلفون : من أمور الدين.  
أو لم يهد لهم : أي أغفلوا ولم يتبيّن.  
كم أهلكنا من قبلهم من القرون : أي إهلاكنا لكثير من أهل القرون من قبلهم بكفرهم وشركهم وتكذيبهم لرسلهم.

يمشون في مساكنهم : أي يمرون ماشين بديارهم وهي في طريقهم إلى الشام كمدائن صالح وبحيرة لوط ونحوهما.  
إن في ذلك لآيات : أي دلائل وعلامات على قدرة الله تعالى وأليم عقابه.  
أفلا يسمعون : أي أصمّوا فلا يسمعوا هذه المواعظ والحجج.